

الهم والحزن

97 - حدثنا عبد الله بن محمد بن الحسين حدثني حكيم بن جعفر عن مسمع بن عاصم قال قال ي
سألت عابدا من اهل البحرين قلت : ما بال الحزين يجيبه قلبه إذا شاء وتهطل عيناه عند كل
حركة ؟ .

قال : أخبرك عن ذلك رحمة الله إن الحزين يدابه الحزن فجال في بدنه فأعطى كل عضو بقسطه
ثم إلى القلب والرأس فسكنهم فمتى جرى القلب بشيء تجري فهاجت الحرقه صاعده فاستثارت
الدموع من شئون الرأس حتى تسلمها إلى العين فتذريها فتنير الجفون ثم خنقته عبرته فقام